

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[511] الآيات فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي
إِلَيَّ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُكَ يَا عَمَدُنَا يَا وَاشْهَدُ
بِأَنْزَالِنَا مُسْلِمُونَ (52) رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا
الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (53) وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَآلُ
خَيْبَرِ الْمَكَارِبِينَ (54) التفسير استقامة الحواريين : كان اليهود ينتظرون مجيء
المسيح بموجب ما بشرهم به موسى، قبل أن يولد. ولكنّه عندما ظهر، وتعرّضت مصالح جمع من
الظالمين والمنحرفين من بني إسرائيل للخطر، لم يبق معه إلاّ نفر قليل، بينما تركه
الذين احتملوا أن يؤدّي قبولهم دعوة المسيح والتقيد بالقوانين الإلهية إلى ضياع
مصالحهم. بعد أن أعلن عيسى دعوته وأثبتها بالأدلة الكافية، أدرك أن جمعاً من بني
إسرائيل يصرّون على المعارضة والعصيان ولا يتركون المعاندة والانحراف (فلمّا)